

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله تعالى : " إِرْمَ ذاتِ العِمَاد " قيلك معناه ذات الطُّول وقيل ذاتُ البناءِ الرِّفيعِ المُعَمَّد . وجمعه : عُمُدٌ . وقال الفراءُ : ذاتُ العِمَاد : أَنهم كانوا أَهْلَ عَمَدٍ يَنْدُقُلُون إلى الكِلابِ حيث كان ثم يَرْجِعُونَ إلى مَنَازِلِهِمْ . وقال اللّائِيْثُ : يقال لأَصْحَابِ الأَخْبِيَةِ الذين لا يَنْزِلُونَ غِرَاهَا : هم أَهْلُ عَمُودٍ وَأَهْلُ عِمَادٍ . وعن المبرِّد : هو طَوِيلُ العِمَاد إذا كان مُعَمِّدًا أي طويلاً وفلان طَوِيلُ العِمَاد منزله معلم لزائريه وفي حديث أُم زَرْع " زَوْجِي رَفِيعُ العِمَاد " أَرادتْ عِمَادَ بَيْتِ شَرَفِهِ . والعَرَبُ تَضَعُ البَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ في النَّسَبِ والحَسَبِ . وعَمَدَه يَعْمُدُهُ عَمْدًا : دَعَمَهُ وَأَقَامَهُ بِرِعِمَادٍ والعِمَادُ ما أُقِيمَ به كَأَعْمَدِهِ فَانْعَمَدَ ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ في البَدَلِ وهو مُطَاوِعُ الثَّلاثِيَّ كَانُكَسَرِ وَأَنْجَبِرِ لا الرَّبْعِيَّ على ما عُرِفَ في اصطلاحه قاله شيخنا . والعَمُودُ الذي تَحَامِلُ الثَّقَلُ عَلَيْهِ من فَوْقِ السَّقْفِ يُعَمَّدُ بِالْأَسَاطِينِ المَنْصُوبَةِ . وعَمَدَ لِلشَّيْءِ وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَعَمَدَهُ مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرَبَابُ الْأَفْعَالِ . ولا عِبْرَةَ بِإِطْلَاقِ المَصْنُوفِ على ما اصْطَلَحَهُ وبِهِ جَزَمَ عِيَّاضُ في المَشَارِقِ والفَيْئُومِيُّ في المَصْبَاحِ عَمْدًا بِالْفَتْحِ وَعَمْدًا مُحَرَّكَةً وَعِمَادًا بِالْكَسْرِ وَعُمْدَةً بِالضَّمِّ كُلُّهَا في شرح الفصيح للمطرِّز . وزادُوا : عُمُودًا بالضم على القياس ومَعَمَّدًا مصدر ميميٍّ الأول من نوادر ابن الأعرابيِّ . والثاني من شرح ابن عرفة لشعر ديوانِ سُحَيْمٍ كَذَا في شرح اللَّيْلِيِّ على الفصيح : قَصَدَهُ وَزَنَّا وَمَعْنَى وَتَصْرِيفًا في كونه يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وبِالْلامِ وبِإِلَى كَتَعَمَّدَهُ وَتَعَمَّدَ لَهُ واعتَمَدَهُ . قال الأزْهَرِيُّ : العَمْدُ ضِدُّ الخَطَايَا في القَتْلِ وسائرِ الجِنَايَاتِ . والقَتْلُ على ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : قَتْلُ الخَطَايَا المَحْضِ والعَمْدِ المَحْضِ وشَيْئِهِ العَمْدُ . وعَمْدَ المَرَضُ فلانًا : أَضْنَاهُ وَأَوْجَعَهُ قال الشاعر : .

" أَلَامَ ° لِهَمِّ آخِرِ اللَّيْلِ عَامِدٍ معناه : مَوْجِعٌ .

روى ثعلبٌ أَنَّ ابنَ الأعرابيِّ أَنشدهُ لِسِمَاكِ العامِلِيِّ : .

أَلَا مِنْ شَجَاتٍ لَّيْلَةٌ عَامِدَةٌ ... كَمَا أَبَدَاً لَّيْلَةٌ وَاحِدَةٌ قال الأَزْهَرِيُّ :

أَيُّ مُمِضَّةٍ مُّوجِعَةٍ . وعَمَدَهُ المَرَضُ يَعْمُدُهُ : فَدَحَاهُ عن ابنِ الأعرابيِّ ومنه اشتُقَّ القَلَابُ العَمِيدُ . وعَمَدَهُ يَعْمُدُهُ : أَسْقَطَاهُ قال : ودَخَلَ أَعْرَابِيٌّ على بعضِ العَرَبِ وهو مريضٌ فقال له : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ فقال : أَمَّا الذي يَعْمُدُنِي

فَحُصِرُ وَأُسِرُ . ويقال للمريض : مَعْمُودٌ . وَعَمَدَهُ ضَرَبَهُ بِالْعَمُودِ .
وَعَمَدَهُ يَعْمُدُهُ : ضَرَبَ عَمُودَ بَطْنِهِ . وَعَمَدَهُ : أَحْزَنَهُ وهذا والذي قبله من
حَدِّ نَصَر . وَعَمَدَ عَلَيْهِ كَفَرَحَ : غَضِبَ كَعَبِيدَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ . وقال
الأزهريُّ : هو العَمَدُ والأَمَدُ . وقال الغنويُّ : العَمَدُ والضَّمَدُ :
الغَضَبُ . وعن ابن بُزُرْجٍ : يقال : حَلَسَ بِهِ وَعَرَسَ بِهِ وَعَمَدَ بِهِ وَلَزَبَ بِهِ إِذَا
لَزِمَهُ . وَعَمَدَ الْبَعِيرُ : انْفَضَّخَ دَاخِلُ سَنَامِهِ مِنَ الرَّسِّ كُوبٍ وَظَاهِرُهُ
صَحِيحٌ فَهُوَ بَعِيرٌ عَمَدٌ وَهِيَ بَهَاءٌ . وقيل عَمَدَ الْبَعِيرُ إِذَا وَرَمَ سَنَامُهُ مِنْ
عَصٍّ الْقَتَبِ وَالْحِلْسِ وَانْشَدَخَ وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ . وَعَمَدَ
الثَّوْرِيَّ يَعْمُدُ عَمَدًا : يَلْلَاهُ الْمَطَارُ فَهُوَ عَمِيدٌ : تَقَيَّصَ وَتَجَاعَدَ
وَنَدَى وَتَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ
نُدُوءٍ وَتِهِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً : .
حَتَّى غَدَتَ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً ... رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالثَّوْرِيَّ
عَمَدُ